

## التحالف العربي يصد صاروخا حوثيا على نجران

الرياض - قال التحالف العربي بقيادة السعودية (تحالف دعم الشرعية في اليمن) السبت إنه دمر صاروخا باليستيا أطلقه الحوثيون باتجاه مدينة نجران الحدودية في المملكة. وأضاف التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية أن الحوثيين المتحالفين مع إيران أطلقوا الصاروخ "من محافظة صعدة باتجاه مدينة نجران، وقد نتج عن ذلك إصابة بعض المدنيين بإصابات طفيفة نتيجة سقوط شظايا الصاروخ الباليستي". وقال العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف إن هذه العملية تأتي امتدادا لمحاولات تنفيذ "العمليات الإهابية" من قبل الحوثيين لاستهداف المدنيين بمدينة نجران بعدد من الطائرات بدون طيار في 27 مايو الماضي وعلية استهداف المدنيين كذلك بمدينة خميس مشيط بطائرتين بدون طيار في أول يونيو الجاري. ونوه المالكي إلى استمرار محاولات الحوثيين استهداف المدنيين المحميين

بموجب القانون الدولي الإنساني بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار عبر تحركات متعمدة وممنهجة. وأوضح أن مجموع الصواريخ الباليستية التي تم إطلاقها من قبل الميليشيا باتجاه السعودية والتي تم اعتراضها بلغ 312 صاروخا باليستيا. وشدد المالكي على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستتخذ وتنفذ الإجراءات الحازمة و الصارمة لتحديد وتدمير هذه القدرات لحماية المدنيين من هذه "المحاولات العبثية والهجمية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية". وتدخل التحالف الذي تقوده السعودية، في الحرب الدائرة في اليمن في مارس 2015 لمحاولة إعادة السلطة للحكومة المعترف بها دوليا بعد أن أجبرها الحوثيون على الخروج من العاصمة صنعاء في أواخر 2014. ووصلت المواجهات العسكرية لطريق مسدود منذ سنوات، كما تعفرت جهود إجلاء السلام التي ترعاها الأمم المتحدة منذ أواخر 2018.

## وفاة فلويد تدفع أفريقيا لتدويل قضية العنصرية

وتشير الرسالة إلى حالة جورج فلويد الأمريكي من أصل أفريقي الذي يبلغ من العمر 46 عاما وتوفي عند توقيفه من قبل شرطي أبيض في مدينة مينيابوليس في 25 مايو. وقال السفير البوركينابي إن "الأحداث المساوية في 25 مايو بمدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة أثارت احتجاجات في العالم أجمع ضد الظلم والعنف اللذين يلحقان بالأشخاص من أصل أفريقي يوميا في مناطق عدة من العالم". وأضاف أن "وفاة فلويد ليست حادثة معزولة للأسف، إذ أن هناك العديد من الحوادث تعرض لها أشخاص من أصل أفريقي واجهوا المصير نفسه بسبب عدم المحاسبة لوخشيبة الشرطة". ودعت الرسالة إلى إجراء نقاش حول العنصرية في جميع أنحاء العالم لكنها ركزت خصوصا على الوضع في الولايات المتحدة.

وأعلنت دول أفريقية أنها راسلت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بغية فتح نقاش عاجل بشأن العنصرية وذلك في أعقاب حادثة وفاة جورج فلويد وما رافقها من تضامن عالمي مع الشاب الأسود الذي لفظ أنفاسه بضعف من ركبت شرطي أميركي أبيض. ووقعت على هذه الرسالة، التي تتضمن طلبا لعقد جلسة عاجلة حول العنصرية، 54 دولة تمثل المجموعة الأفريقية التي تنسق جهودها حول مسائل حقوق الإنسان. وباسم المجموعة، طالب سفير بوركينافاسو في الأمم المتحدة جينيف ديودوتي ديزيريه سوغوري، بتنظيم "نقاش عاجل حول الانتهاكات الحالية لحقوق الإنسان المستندة إلى دوافع عرقية، والعنصرية المنهجية والعنف الأمني ضد الأشخاص من أصل أفريقي والعنف ضد التظاهرات السلمية".



جون فيشر

هناك قضايا كامنة للعنصرية يجب معالجتها في العمق

ويأمل موقعو الرسالة الموجهة إلى رئيسة مجلس حقوق الإنسان، النمساوية إلزابيث تيتنشي فيسلبيرغر، في تنظيم النقاش الأسبوع المقبل عند استئناف الدورة 43 للمجلس التي تعطلت في مارس نتيجة وباء كورونا. وتأتي هذه الرسالة عقب توجيه عائلة فلويد، وعائلات ضحايا آخرين لعنف الشرطة، ونحو 600 منظمة غير حكومية، دعوة لمجلس حقوق الإنسان للظفر بشكل عاجل في مشكلة العنصرية وإفلات عناصر الشرطة الأميركية من العقاب.

ويجب أن يحظى الطلب بدعم دولة واحدة على الأقل لينظر فيه المجلس. وقال متحدث باسم المجلس إن الطلب صدر حاليا عن عدد كبير من الدول ما "يزيد فرص" تنظيم نقاش من هذا النوع.

ورجحت هذه المصادر مقربة من دائرة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إن الأخير يعمل في صمت من أجل تفكيك الميليشيات الموالية لإيران وداعميها في البرلمان، أو على الأقل دفعها إلى التخفي من المشهد بالتزامن مع سعي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تطوير شراكتها مع العراق شرط تحجيم دور الجماعات المدعومة من طهران.

وقالت إن "الاحتجاجات التي يشهدها العالم هي تعبير عن رفض عدم المساواة والتمييز العنصرين الأساسيين اللذين يميزان الحياة في الولايات المتحدة ضد السود وغيرهم من الملونين". وبالتوازي مع هذه الدعوة تتواصل الاحتجاجات في العالم منددة بحادثة وفاة فلويد ومطالبة بوضع حد لوخشيبة الشرطة الأميركية التي يستميت الرئيس دونالد ترامب في الدفاع عنها في وجه الانتقادات اللاذعة والتهم. ويفترض أن تعلن رئيسة مجلس حقوق الإنسان الإثنين، يوما مقترحا لهذه المناقشات العاجلة التي يمكن أن تنظم إذا لم تواجه اعتراضات، وهو أمر غير مرجح.

وقبل الإعلان عن هذه الرسالة، عبر جون فيشر رئيس مكتب منظمة "هيومن رايتس ووتش" للدفاع عن حقوق الإنسان في جنيف، عن أمله الجمعة، في أن يامر المجلس بشكل من أشكال التدقيق في الوضع في الولايات المتحدة.

وقال فيشر للصحافيين "هناك قضايا كامنة للعنصرية المنهجية التي يجب معالجتها في العمق".



فلويد وحده الجميع ودرأ الاختلافات



قصص أجنحة أزرع إيران ضرورة عراقية قصوى

## الكاظمي يسابق الزمن لتحجيم دور الميليشيات الموالية لإيران

### رئيس الوزراء العراقي يسعى لإقصاء الوجوه الشيعية البارزة من المشهد

الدورات شهرية لقوائم تضم أسماء موظفين وهميين. وتعتمد ميليشيات شيعية في العراق على منافذ الرواتب الحكومية للحصول على أموال طائلة لموظفين وهميين، تكون الدوائر الرسمية مرغمة على صرف مستحقاتهم تحت تهديد السلاح.

وفي حال نجحت هذه الخطة، فقد تخسر ميليشيات عديدة مصادر تمويلها، ما يؤثر على مستوى أنشطتها. ويعتقد مراقبون أن بعض قادة الجماعات الشيعية المسلحة في العراق قد يضطرون إلى الانحياز مؤقتا في وجه العاصفة، كما يفعل العامري والخزعلي، بعدما صارت أسماؤهم في صدارة قائمة الشخصيات المطلوبة للولايات المتحدة، بتهمة تقويض الاستقرار ومساعدة إيران على التمرد.

وشغل العامري منصب وزير النقل في حكومة نوري المالكي الثانية (2010-2014). ولدى العامري علاقات وطيدة بإيران التي عاش فيها منذ ثمانينات القرن الماضي، لكنه عاد إلى العراق بعد الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق صدام حسين في 2003. ويتحدث الكاظمي عن إحراز بلاده تقدما كبيرا في محادثات مع الولايات المتحدة وذلك بعد جولة أولى من التباحث جرت الأسبوع الماضي. وقال الكاظمي إن واشنطن تعترف بقرار البرلمان العراقي الذي يستهدف انسحاب القوات الأميركية من البلاد وهو ما أكدته إدارة ترامب، ما يشكل ورقة إضافية بيد رئيس الوزراء المنصب حديثا في مواجهة الميليشيات الموالية لإيران وداعميها في مجلس النواب.

ارتفاع درجات الحرارة. ويربط مراقبون بين هذه التطورات لوضعها في سياق النتيجة الطبيعية لتكليف مصطفى الكاظمي بقيادة الحكومة الجديدة، وهو المتهم بمساعدة الولايات المتحدة على التخطيط للحد من النفوذ الإيراني في العراق. وتقول مصادر مطلعة إن من بين الخطوات غير المعلنة التي اتخذها الكاظمي، العمل بهدوء من أجل كسر الطوق المفروض حول منصب رئيس الوزراء في البلاد منذ أعوام، من قبل مستشارين محسوبين على جهات سياسية موالية لطهران.

### قادة الفصائل الشيعية المسلحة قد يضطرون لانحياز أمام العاصفة بعدما صاروا في صدارة المطلوبين أميركيا

ويرى مراقبون أن الكاظمي يوسع مساحة تأثيره بشكل هادي، ويدفع بشخصيات محسوبة على إيران إلى التساوي عن الانتظار، بالتزامن مع توجه حكومته نحو تعزيز الشراكة مع الولايات المتحدة في المجالات الاقتصادية والثقافية والأمنية. ويقول مراقبون من قادة ميليشيات عراقية موالية لإيران إن فريق الكاظمي يعمل على تقويض نفوذ هذه الجماعات حماية البلاد. وأضاف أن أميركا تتذرع بوجود قواتها لحماية العراق من داعش وهذا اتهام وإهانة للقوات العراقية التي حققت النصر، لافتا إلى أن عددا كبيرا من الوفد العراقي المفاوض في الحوار الاستراتيجي يحملون الجنسية الأميركية. وتأتي مهاجمة الخزعلي للوفد الذي بدأ التفاوض مع الولايات المتحدة على خلفية التقارب بين الحكومة العراقية

يدفع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى التخلص من القيود التي كبلت عمل أسلافه وذلك من خلال السعي إلى تفكيك الميليشيات الموالية لإيران في وقت ترهن فيه الولايات المتحدة تقوية شراكتها مع العراق بتحجيم دور هذه الميليشيات التي هدت طوال الأشهر الماضية المصالح الأميركية في بغداد مدفوعة بضغوط إيرانية.

بغداد - قالت مصادر مقربة من دائرة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إن الأخير يعمل في صمت من أجل تفكيك جميع الميليشيات العراقية التابعة لإيران، في البرلمان، أو على الأقل دفعها إلى التخفي من المشهد بالتزامن مع سعي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تطوير شراكتها مع العراق شرط تحجيم دور الجماعات المدعومة من طهران.

ورجحت هذه المصادر أن يكون الكاظمي يجهز لقطع مصادر تمويل هذه الميليشيات التي تتغذى من حسابات لأسماء موظفين وهميين في الدولة. وتأتي هذه التسريبات في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لإنهاء الحضور الإيراني في العراق حيث بدأت بغداد حوارا استراتيجيا مع واشنطن يستهدف تقوية الشراكات بين الطرفين على مختلف الأصعدة.

وكانت استقالة هادي العامري، زعيم منظمة بدر الموالية لإيران من البرلمان العراقي، قد شكلت لغزا آثار جدلا واسعا في الأوساط السياسية، لاسيما في ظل تداول معلومات عن تغيير رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض بشخصية أخرى.

وتزامن نيا استقالة العامري مع تسريبات تشير إلى نية الكاظمي تعيين العامري رئيسا لهيئة الحشد الشعبي

## الخزعلي يناور بالدعوة إلى سحب القوات الأميركية

الحالية وإدارة الرئيس دونالد ترامب حيث يتفق الطرفان على ضرورة وضع حد لسطوة الميليشيات المدعومة من إيران على مؤسسات الدولة وابتزازها للحكومات السابقة من خلال تمثيليتها في البرلمان. وفي هذا السياق أعلنت الولايات المتحدة أنها ستواصل تقليص القوات الأميركية في العراق في خطوة تجرد الميليشيات العراقية وأزعتها السياسية من ورقة ابتزاز البرلمان بالتواجد الأميركي. وقالت الولايات المتحدة في بيان الخميس "في ضوء التقدم الكبير المحرز نحو القضاء على تهديد تنظيم الدولة الإسلامية، ستواصل الولايات المتحدة في الأشهر المقبلة خفض العديد من قواتها في العراق".

تقوية شراكتها على الأصعدة الأمنية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وشدد الخزعلي على أن القوات الأميركية إذا لم تخرج من العراق بإرادتها ستخرج رغما عنها، قائلا "لسنا بحاجة إلى قوات أجنبية تدافع عن أرضنا والطيران العراقي قادر على حماية البلاد". وأضاف أن أميركا تتذرع بوجود قواتها لحماية العراق من داعش وهذا اتهام وإهانة للقوات العراقية التي حققت النصر، لافتا إلى أن عددا كبيرا من الوفد العراقي المفاوض في الحوار الاستراتيجي يحملون الجنسية الأميركية. وتأتي مهاجمة الخزعلي للوفد الذي بدأ التفاوض مع الولايات المتحدة على خلفية التقارب بين الحكومة العراقية

بعد قرار البرلمان بإخراجه والمظاهرة المليونية الراضة له. وأضاف أنه "مع بدء الحوار بين بغداد وواشنطن لا ينبغي إغفال التواجد العسكري الأميركي، وعلى الرغم من الاتفاقية الإستراتيجية، إلا أن أميركا بقت تتفجر خلال احتلال داعش للمحافظات". وتابع "ليس هناك ضمان من التزام أميركا بحماية العراق، ولدينا تجربة معها خلال الحرب مع الإرهاب، وليس هناك من ضمان بعدم استخدام أميركا للاتفاقية الإستراتيجية في تصفية حسابات مع إيران".

وتأتي هذه التصريحات في وقت يواصل فيه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سعيه إلى تقليص أظافر إيران في العراق مع بدء الحوار مع الولايات المتحدة حيث يأمل الطرفان

بغداد - قال قيس الخزعلي رئيس ميليشيا عصائب أهل الحق الشيعية في العراق، السبت، إن القوات الأميركية لم ولن تبقى في بلاده وذلك في أحدث ظهور للزعيم الشيعي الموالي لإيران، في وقت تؤكد فيه الولايات المتحدة أصلا أنها لا تؤسس لوجود دائم في العراق ما يضعف هذا الخطاب ويفقده أهميته. ويرى مراقبون أن دعوة الخزعلي الأميركيين إلى سحب جنودهم لا تكتسي أية أهمية خاصة بعد تأكيد واشنطن أنها ستقلص من قواتها وأنها لا تؤسس لوجود دائم هناك مستجيبة بذلك لدعوة البرلمان العراقي.

وقال الخزعلي في كلمة خلال احتفالية نكرى تأسيس الحشد الشعبي العراقي "إن الوجود الأجنبي أصبح احتلالا